

ما بالُ دمعِكِ مِن عينيك ينسكبُ \*\* مقلتاك جمر هل قاساهما الخطبُ

أم ذِكْرُها حمصاً و ما عانته أتعبها \*\* فالدمعُ على ما تراه اليومَ ينسكبُ

يا ويح قومي على حمصاً إذا هُزِمَت \*\* فليل الدجى و بركان سيضطرب

هي حصن شديد البأس ممتنعٌ بعزائم \*\* لا تنحني إذا الكفار قد ضربوا

هم بيض الصنائع كرام الحي إن نزلوا \*\* دكوا العدو إذا هبوا و إن تعبوا

حمص اليتيمة قد خانتك شرذمة \*\* سرقوا الجياع و علينا اليوم يُعتَتُبُ

بكاذب و منافق و طالب منصب \*\* نزلوا الفنادق و نحن اليـوم نَحْتَطِبُ

سبيت نساءٌ فذئاب النهب في ترك \*\* تبيع و تشري فصوت أنيننا طربُ

وأغرب ما أراه شخص تافه خرج \*\* من بين أظهرنا وجلد جبينه جَـرِبُ

دخل الترك ملءَ الجيبَ مِن دمنا \*\* رادَ النوادي و صار اليوم يُنتَخَبُ